

مقدمة

١ تقوم مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بتطبيق معايير الأداء لإدارة الآثار والمخاطر الاجتماعية والبيئية ولتحسين فرص التنمية في تمويل القطاع الخاص في الدول الأعضاء المستحقة للتمويل.¹ ويمكن أيضاً تطبيق معايير الأداء من قبل المؤسسات المالية الأخرى المنتخبة لتطبيقها على المشروعات في الأسواق الناشئة. وتعمل معايير الأداء الثمانية معاً على إرساء المعايير التي يجب على المتعامل² الوفاء بها خلال مدة الاستثمار الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية أو المؤسسة المالية الأخرى ذات الصلة:

- معيار الأداء ١: نظام الإدارة ونظام التقييم الاجتماعي والبيئي
- معيار الأداء ٢: العمالة وظروف العمل
- معيار الأداء ٣: منع التلوث وتخفيف لآثاره
- معيار الأداء ٤: الصحة المجتمعية والسلامة والأمان
- معيار الأداء ٥: امتلاك الأراضي وإعادة التوطين القسرية
- معيار الأداء ٦: الحفاظ على التنوع البيولوجي وإدارة شؤون الموارد الطبيعية القابلة للاستمرار
- معيار الأداء ٧: الشعوب الأصلية
- معيار الأداء ٨: التراث الثقافي

٢ يقوم معيار الأداء ١ بإرساء أهمية ما يلي: (i) التقييم المتكامل لتحديد المخاطر والفرص والآثار الاجتماعية والبيئية للمشروعات، و (ii) المشاركة الفعالة للمجتمع من خلال الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمشروعات والتشاور مع المجتمعات المحلية حول الأمور التي تؤثر فيها بشكل مباشر، و (iii) إدارة المتعامل للأداء الاجتماعي والبيئي طوال فترة المشروع. بينما تبرز معايير الأداء من ٢ إلى ٨ متطلبات تفادي الآثار الواقعة على الأفراد والبيئة أو الحد من تلك الآثار أو التخفيف من وطأتها أو التعويض عنها، إلى جانب تحسين الظروف كلما كان ذلك ممكناً. وعلى الرغم من ضرورة مراعاة كافة المخاطر الاجتماعية والبيئية المرتبطة والآثار المحتملة واعتبارها جزءاً من التقييم، فإن معايير الأداء من ٢ إلى ٨ تحدد الآثار الاجتماعية والبيئية المحتملة التي يجب أن تلقى اهتماماً خاصاً في الأسواق الناشئة. وحيثما يتم التنبؤ بالآثار الاجتماعية والبيئية، يُطالب المتعامل بإدائها مستعيناً بنظام الإدارة الاجتماعي والبيئي بما يتفق مع معيار الأداء ١.

٣ فضلاً عن الوفاء بالمتطلبات المنصوص عليها بموجب معايير الأداء، يتعين على المتعاملين الالتزام بالقوانين الوطنية المعمول بها، بما في ذلك تلك التي تنفذ التزامات الدولة المضيفة بمقتضى القانون الدولي.

٤ تطرح مجموعة المذكرات التوجيهية المتطابقة مع معايير الأداء الإرشادات المفيدة فيما يتعلق بالمتطلبات الواردة في معايير الأداء، بما في ذلك المواد المرجعية، وفيما يتعلق أيضاً بممارسات استمرارية التنمية الجيدة التي تساعد المتعاملين على تحسين أداء المشروع.

¹ من المقرر أن تقوم مؤسسة التمويل الدولية بتطبيق معايير الأداء على المشروعات التي تمولها، وفقاً للأحكام المنصوص عليها في السياسة المصاحبة بشأن استمرارية التنمية الاجتماعية والبيئية الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية. كما سيتم الإفصاح عن المعلومات المؤسسية وفقاً لسياسة المؤسسة الخاصة بالإفصاح عن المعلومات.

² يُستخدم مصطلح "المتعامل" على نطاق واسع في جميع معايير الأداء للإشارة إلى الطرف المسئول عن تنفيذ وتشغيل المشروع الذي يتم تمويله، أو المستفيد من التمويل حسب بنية المشروع ونوع التمويل. أما مصطلح "المشروع" فقد تم تعريفه في معيار الأداء ١.